

فتح القدير

41 - { واصطنعتك لنفسى } الاصطناع : اتخاذ الصنعة وهي الخير تسديه إلى إنسان والمعنى : اصطنعتك لوحىي ورسالتى لتتصرف على أراذتى قال الزجاج : تأويله اخترتك لإقامة حجتى وجعلتك بينى وبين خفى وصرت بالتبلىغ عنى بالمنزلة التى أكون أنا بها لو خاطبتهم واحتجت عليهم قىل وهو تمثىل لما خوله □ سبحانه من الكرامة العظمى بتقريب الملك لبعض خواصه